

السوداني: مستعدون للدخول في شراكة مع الشركات الأمريكية في الصناعة النفطية



قال رئيس الحكومة، محمد شياع السوداني، إن العراق بحاجة إلى الشركات المتوسطة والصغيرة الأميركية لعقد شراكات مع الشركات العراقية، مشيرًا إلى أن البلاد حافظت على التهدئة بعد 7 أكتوبر، في إشارة إلى عمليات طوفان الأقصى وما حصل بعدها من عدوان إسرائيلي على قطاع غزة المحاصر.

وبحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي للسوداني وتلقته المطلع، فإنّ ذلك جاء خلال جلسة حوارية أقامتها غرفة التجارة الأميركية والمونيتور، بحضور نخبة من المستثمرين ورجال الأعمال وممثلي الشركات الأميركية، ومجلس الأعمال العراقي الأمريكي.

وتحدث السوداني عن "الواقع الجديد للعراق الذي يشهد نهضة اقتصادية وتنموية في جميع قطاعاته، كما خطا خطوات كبيرة في مجال استثمار الطاقة والغاز المصاحب، الذي كان يُهدر لسنوات ويؤكد البلد خسائر تقدر بمليارات الدولارات، بسبب استيراد الغاز والمشتقات النفطية".

وقال إن "الحكومة شرعت بسلسلة مشاريع سريعة، بينها الاتفاقية المهمة مع شركة توتال التي ستساهم في

زيادة إنتاج النفط واستثمار الغاز المصاحب بحدود (600) مليون قدم مكعب قياسي، فضلاً عن طرح ملحوق الجولة الخامسة والجولة السادسة، والخروج بتعاقدات لإنتاج النفط واستثمار الغاز".

وإلى السودانى أنه "بعد عام 2028 سيقوق العراق الاكتفاء الذاتى من الغاز، إلى جانب تفعيل مشاريع المشتقات النفطية، ومنها مصفى كربلاء الاستراتيجية، التى تصل طاقته الإنتاجية إلى 140 ألف برميل يومياً، وكذلك إعادة تأهيل مصفى بيجى الذى دمر بالكامل أثناء معارك تحرير بيجى، وتبلغ طاقته الإنتاجية 150 ألف برميل يومياً".

وأضاف: "مع استلام مهامى برئاسة الحكومة كان استثمار الغاز المصاحب أقل من 40 بالمئة، والآن ارتفعت النسبة إلى نحو 70 بالمئة، مبيناً: "أنهينا استيراد المشتقات النفطية، وسنتوقف عن استيراد البنزين فى بداية العام المقبل، بعد إكمال مشروع FCC فى البصرة".

وقال: "مستعدون للدخول فى شراكة مع الشركات الأمريكية فى قطاع الصناعة النفطية"، إذ أن "رؤيتنا تحويل 40% من النفط المصدر إلى صناعات تحويلية، وهو ما سيمنحنا فوائد أكثر من بيع النفط الخام".

وأشار إلى أن "سياستنا تقوم على تنويع جهات التعاقد التى تستثمر حقولنا النفطية والغازية بلا شروط محددة"، كما أن "إجراءات جولة التراخيص واضحة وشفافة ولا توجد فيها محاباة أو تفضيل لشركة على أخرى".

وزعم السودانى أن "95% من التحويلات المالية فى التجارة العراقية تجري عبر بنوك موثوقة"، كما أن "نافذة بيع العملة سيتم إغلاقها نهاية هذا العام، ومكتب غسيل الأموال فى البنك المركزى يعمل بشكل فاعل".

ولفت السودانى إلى أن "الحكومة تعاقدت مع شركة (ارنست آند يونغ) لإصلاح القطاع المصرفى الحكومى، وعززنا ثقة المواطن بالمصارف وتوسعة الشمول المالى".

ومضى السودانى بالقول إن "العراق يمر اليوم بمرحلة استقرار وتعافٍ غير مسبوقة منذ 2003، وهى فرصة لدعم التحول من مرحلة الحروب والصراعات إلى مرحلة التنمية والاستقرار"، لأن "عراق مستقر فى منطقة حساسة هو أمر مفيد للعالم، هو ما شاهدناه منذ 7 أكتوبر، حيث حافظ العراق على التوازن والتهدة بشكل كبير، وأبعدنا العراق عن ساحة الصراع".

وتحدث السوداني عن حاجة العراق لـ"الشركات المتوسطة والصغيرة الأميركية لعقد شراكات مع الشركات العراقية".

وزعم السوداني أيضًا أن لدى "البنك المركزي استقلالية وهو يمارس صلاحياته بمهنية كاملة، وفي نيتنا تأسيس مصرف جديد يعتمد أحدث التقنيات"، داعيًا "جميع الشركات العاملة في مجال الدفع الإلكتروني للعمل في العراق وسنقدم لها كل التسهيلات".

وقال: "وضعنا خطة لتطوير البنى التحتية، بتخصيصات تصل إلى 83 مليار دولار".